Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المجتمع ، وصار الإلتزام بتعاليمه والقيام بتكاليفه ، مصدر كل ما يتحلى به أفراد هذا المجتمع المحمدي من فضائل الإستقامة وضبط السلوك وسمو الأخلاق وانتظام الشمل واتحاد الكلمة .

وهنا ، واقتناعاً بهذا التفسير الصحيح – والنبي ﷺ لمّا يزل في طريقه من الحديبية إلى المدينة – تأثر ذوو العقول الكبيرة من سادات مكة بما نقل إليهم من إنطباعات صحيحة عن هذا المجتمع الإسلامي الفاضل الجديد .. فاختمرت في نفوس هؤلاء العقلاء فكرة الدخول في الإسلام والإنخراط في سلك الأسرة الإسلامية التي كان حسن بنائها وفضائل شمائل أفرادها – التي شهد بها العائدون إلى مكة من شاهدي صلح الحديبية – حديث مكة كلها .

وظل هؤلاء العقلاء القرشيون ينتظرون الفرصة السانحة لإعلان دخولهم في الإسلام وانضمامهم إلى هذا المجتمع الاسلامي الفاضل ، الذي لم يغادر أفراده الحديبية إلا بعد أن تركوا عنهم الانطباعات الخيّرة التي فعلت في نفوس عقلاء المشركين من قرشيين وغيرهم ما يشبه فعل السحر .

وكان من الزعماء والقادة الذين تأثروا بواقع المسلمين الحيّ المشرّف في الحديبية ، فاختمرت في نفوسهم فكرة اعتناق الاسلام .. خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعثمان ابن طلحة .

فلم تمضِ سنة واحدة على أحداث الحديبية المثيرة حتى وقف